

الحلقة الثامنة من برنامج " تعلمت من يوسف عليه السلام "

للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام عليكم ورحمة الله. معادنا النهاردة مع حلقة جديدة من برنامجكم. تعلمت من يوسف عليه السلام. اخر حلقة كنا وصلنا الى ان امرأة العزيز قررت ان تسجن يوسف عليه السلام طلبت من زوجها الطلب دوت نفذه لها على الفور دخل يوسف السجن. قال تعالى ودخل معه السجن - 00:00:00

فتيان انا عايز اقف وقفة مع اول لحزة لدخول يوسف عليه السلام السجن لان اللحزة دي ربنا وصفها قال ودخل معه السجن فتیان. يعني من اول لحظة دخل فيها يوسف السجن دخل معه فتیان. ايه الفتیان دول او بيعبروا عن ايه؟ الحقيقة - 00:00:49 ان هذين الفاتين يعبران عن الفرج الذي دخل مع يوسف من اول لحظة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النصر مع الصبر ان يا جماعة الكرب ان مع العسر يسرا. والحقيقة ان فرج يوسف بدأ بدخول الفتيين دولا او الفتیان دولا الى السجن معه - 00:01:09 لان الفتیان دول هيكون لهم دور وسبب في دخول او في خروج يوسف عليه السلام من السجن. وهنلحز في القصة تدبير عجيب من الله سبحانه وتعالى ليوسف عليه السلام ازاى هيخرج من السجن؟ لان الله سبحانه وتعالى جعل يوسف كما تعلمون يعلم تأويل الرؤيا. ثم يدمر - 00:01:29

سبحانه وتعالى ان يرى هذان الفتیان من ام. واللاتين يشوفوا منامين في ليلة واحدة. واللاتين يصحوا الصبح يجدوا ان هم يحكوا البعض وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يجعل في قلوبهم محبة ليوسف عليه السلام ويجعل في قلوبهم رغبة ان هم يسألوا يوسف - 00:01:49

عليه السلام فيذهبوا الى يوسف عليه السلام ويكلموه ويسألوه في الرؤية ويبدأ الفرج. مين اللي كان السبب في ان الرؤية دي تيجي لهم في المنام؟ ومين اللي دفع في محبة يوسف ومين اللي الهمهم ان هم يروحوا يسألوا يوسف؟ ربنا سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يعني قدر ليوسف الفرج مع هذا - 00:02:09

يبقى دخل الفرج مع الكرب دخل معه السجن فتیان. يبقى دي الوقفة الاولى. الوقفة الثانية وهي ماذا فعل يوسف في السجن منذ ان دخل. يعني هو كان بيعمل ايه في السجن؟ الحقيقة ان يوسف عليه السلام في السجن كما قال الفتیان انا نراك من المحسنين. الحقيقة ان يوسف عليه السلام انشغل منذ دخل السجن - 00:02:29

من اول وهلة بالاحسان. والاحسان على قسمين الاحسان بينه وبين الله والاحسان بينه وبين الناس. اما بينه وبين الله فان قال يوسف بالعبادة بالصلاة بالدعاء بالصيام بالعبادات التي يمكن ان يفعلها في السجن. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان انت حياتك كلها - 00:02:49

ابتلاء ربنا جل وعلا قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة. وربنا جل وعلا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. يعني ايه يعني الحرية ابتلاء. السجن ابتلاء الفقر ابتلاء الغنى. ابتلاء. طب ايه المطلوب مني؟ المطلوب منك انك في كل حالة من الحالة - 00:03:09

الحالات اللي ربنا يقدرها عليك انك انت تؤدي عبودية الوقت. عبودية الوقت. يوسف عليه السلام الدنيا ما انتهتتش. كونه دخل السجن مش معنى كده ان الدنيا واقفة لكن بدأ حياة جديدة. بدأ عبودية جديدة. ونجاحه في العبودية اللي داخل السجن كانت سبب في

الفرج اللي حصل له وخروجه خارج السجن - 00:03:29

فانا عايزك لو فشل مشروعك لو حصل لك ازمة لو حصل لك ابتلاءات ما تأسس ما تسيبش الدنيا ما تبطلش صلاة بالعكس ربنا بيبنتليك علشان تنتقل من عبودية الى عبودية الى عبودية فافهم رسالة البلاء. الامر الثاني ان يوسف عليه السلام انشغل بالاحسان مع الناس. انتم عارفين المساجين - 00:03:49

ابتلاءات وعندهم يعني مشاكل وكده. يوسف عليه السلام بدأ يعود المرضى. بدأ يطعمهم. يسقيهم. يقضي حوائجهم. يعني يسمع شكواهم حتى احبه اهل السجن كلهم احبوه. يبقى الانسان يتعلم الاحسان بينه وبين الناس. الامر ده هو اللي بنى علي يوسف عليه السلام الدعوة - 00:04:09

التي بدأها في السجن ودي وقفنا الثالثة وهي المقومات التي بنى عليها يوسف عليه السلام دعوته في السجن. الحقيقة ان المقومات دي هم نفس المقاومين. الاحسان بينه وبين الله والاحسان بينه وبين الناس. ليه بقول كده؟ لان الدعوة في الحقيقة يعني ليست مجرد كلمة - 00:04:29

جميلة او ليست مجرد خطبة رنانة. انما الدعوة لها اساسيات بتتبنى عليها. اهم اساس في اساسيات الدعوة ان يكون بينك وبين الله رصيد. هو ده اللي حيتبان عليه قبلك عند الناس. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى كما تعلمون في الحديث اذا احب عبدا يعني اذا احب عبدا - 00:04:49

نادى جبريل يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل. ثم يحب اهل السماء ثم يوضع له القبول في الايه؟ في الارض. وهو ده سر نجاح دعوة اي داعية ان ربنا اصلا يحبه. ان هو بينه وبين الله رصيد. وبينه وبين الله علاقة طيبة. وبينه وبين الله يعني اه اه - 00:05:09

واحسان فاذا كان العبد ناجحا في الاحسان بينه وبين الله فهذا الرصيد ينفعه بينه وبين الناس. ليه؟ قال ابن عباس قال ان للحسنة نور في الوجه وضياء في القلب وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق هو ده الشاهد. قال وان للسينة ظلمة في القلب - 00:05:29 وسوادا في الوجه وضيقا في الرزق وبغضا في قلوب الخلق. يبقى انا مش ممكن الناس تقبل علي ولا تحبني كداعية الا لو بين وبين الله سبحانه وتعالى رصيد ببني عليه دعوتي. الامر الثاني اللي بتبني عليه دعوتك هو الرصيد الذي بينك وبين الناس. وهو ده اللي نقصده بالاحسان بين - 00:05:49

بينك وبين الناس علاقتك بهم عاملة ازاى لازم يكون الداعية ببني وبين الناس علاقة بيعود المرضى بيقضي حوائج الناس بيقف معهم في الازمات ما يكونش مجرد كلمة ما تكونش مجرد علاقته ببشوفهم في المسجد وخلص. بل لابد ان تكون علاقة طويلة في العادات الاجتماعية. يقف معهم في مشاكلهم في ازماتهم. يعني - 00:06:09

يكون واقف معهم في كل مواقفهم. هذا الرصيد الذي بينه وبين الناس ينفعه في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. على اساس الاحسان بينه وبين الله والاحسان بينه وبين بدأت دعوة يوسف عليه السلام في السجن وده الرصيد الحقيقي لكل داعية. الوقفة الرابعة والاخيرة معنا النهاردة وهي الكلمة الجميلة اللي قالها الاثنين - 00:06:29

لما راحوا ليوسف قالوا انا نراك من المحسنين. الكلمة دي اتقالت ليوسف في السجن واتقالت ليوسف في الملك. لما اخوة يوسف لما اخذ منهم اخوهم الاصغر قالوا خذ احدا مكانه انا نراك من المحسنين. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان الكلمة دي اتقالت له في السجن في اصعب - 00:06:49

اوقاته في اشد اوقاته واتقالت له في الملك وهو في الرخاء والسعة والحرية. والراحة. يعني ايه؟ يعني يوسف عليه السلام ما بيتغيرش ما بيتغيرش في الملك زي في السجن. في الفقر زي في الغنى في الضيق زي في السعة. وهو ده اللي عايزين نخط له عنوان الالتزام - 00:07:09

الحقيقي. التزامك الحقيقي هو انك انت تكون ملتزم في جميع الاحوال. ما ينفعش ابقى في المسجد بوش وبرة المسجد بوش ثاني. ما ينفعش ابقى جوة المسجد التزم وبرة المسجد في البيع والشراء. الناس يعني بتكره المعاملة معي او بتشتكي مني ان معاملتي

متغيرة. ما ينفعش ابقى ملتزم - 00:07:29

في حياتي العادية واجي يوم فرحي ابوظ الدنيا زي ما بعض البنات وبعض الشباب بيعمل يجي يوم فرحه كأنه مش ملتزم كأنه ما يعرفش الالتزام دوت البنت تلبس اللي هي عايزاه والولد يرقص ويعني والدنيا تبوز منهم خالص. فهو كان آآ كويس قبل الايه؟ قبل

الفرح دوت. ما ينفعش ابقى الاخت تيجي المسجد - 00:07:49

لبس طيب جميل وتيجي في الكلية تلبس اللي هي عايزاه. انا نراك من المحسنين لازم تبقى ده شعارك انك انت تكون محسن بينك وبين الله سبحانه وتعالى في جميع الاحوال في الفقر في الغنى في الضيق في السعة في المسجد برة المسجد في البيت زي في

الكلية هو ده حقيقة الالتزام انك انت - 00:08:09

تكون ملتزم على الدوام ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال قال بعض السلف لم يروغوا روضان الثعالب. مش شوية كده وشوية كده عايزين نبقى زي يوسف عليه السلام. انا نراك من المحسنين في كل احوالنا. ودي حلقتنا النهاردة. انتزرونا في حلقة قادمة. اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:08:29